نماذج لمرويات همام بن يحيى (ت: ١٦٤هـ) المُعلَّة بالإختلاف عليه في علل الدارقطني، (دراسة نقدية)

"Selected Narratives of Hammām ibn Yaḥyā (d. 164 AH) Judged Defective Owing to Transmission Variants Attributed to Him in al Dāraquṭnī's Kitāb al - Ilal: A Critical Study"

بحث تقدمت به

م.م. إيناس ناجي مخلف

العنوان الوظيفي / المديرية العامة لتربية الأنبار

Research submitted by Asst. Lecturer Inas Naji Mukhlif

Job Title / General Directorate of Education in Al - Anbar

samibdwi63@gmail.com

الخلاصة

همام بن يحيى، ثقة، وربما كان كتابه أثبت من حفظه، وكان يرجع إلى كتابه في آخره، وبلغ عدد المرويات لهمام بن يحيى المعلة بالاختلاف عليه في علل الدارقطني من خلال التتبع والاستقراء ستة روايات كلها بالاختلاف عليه، واختلفت الروايات المعلة بالاختلاف على همام بن يحيى في علل الدارقطني بين: تعارض وصل وإرسال أو تعارض رفع ووقف، وبين قول الدارقطني فيه: قول فلان أشبهها بالصواب أو وهو الصواب أو قوله: المحفوظ والصحيح عن فلان أو عن فلان وهو المحفوظ، وهناك كثير من الوجوه التي لم يسوقها الإمام الدارقطني في علله بالاختلاف على همام، قمت بذكره ودراستها للتوصل إلى الوجه الراجح، وهناك وجوه ذكرها الإمام الدارقطني لم أعثر على هذه الوجوه في كل كتب الحديث، ولعل قرينة ظهرت للإمام الدارقطني في حينها فذكر هذه الوجوه، ولكني لم أعثر عليها بعد البحث والتتبع.

الكلمات الافتتاحية: نماذج، مرويات، همام بن يحيى، علل الدارقطني، نقدية.

:Abstract

Hammām ibn Yaḥyā was a trustworthy narrator (thiqah), although his written records were at times considered more reliable than his memorization. In the latter part of his life, he frequently referred back to his books. Through detailed investigation and inductive analysis, the number of narrations transmitted by Hammām ibn Yaḥyā that were deemed defective due to discrepancies in transmission, as discussed in ʿIlal al - Dāraquṭnī, was found to be six narrations, all of which revolve around conflicting .reports attributed to him

The defective narrations involving discrepancies in Hammām ibn Yaḥyā's transmissions in ʿIlal al - Dāraquṭnī varied between conflicts of connected and disconnected chains (waṣl and irsāl), as well as conflicts of raised and halted reports (rafʿ and waqf). Al - Dāraquṭnī's judgments concerning these narrations also differed, at times stating: "the narration of so - and - so is closer to correctness," "this is the correct version," or "the ".preserved and authentic narration is from so - and - so

Moreover, there were numerous transmission variants that Imām al - Dāraquṭnī did not mention in his ʿIlal concerning the discrepancies related to Hammām. These variants have been collected and critically examined in this study in order to determine the strongest and most preferable version. In addition, certain variants mentioned by al - Dāraquṭnī could not be located in the extant ḥadīth sources despite extensive research and investigation. It is possible that contextual indicators available to al - Dāraquṭnī in his time led him to cite these variants, although they have not yet been identified through .contemporary examination and analysis

Keywords: Models, Narrations, Hammām ibn Yaḥyā, ʿIlal al - Dāraquṭnī, Critical .Study

المقدمة

بسم الله والصلاة والسلام على سيدنا محمدٍ وعلى آله وصحبه ومن والاه.

أما بعد: من المعلوم أن علم علل الحديث من أهم أنواع علوم الحديث وأصعبها؛ لأنه يتناول مرويات الثقات التي من المفترض أنها اشتملت على شروط الصحة، ولكن الأصل فيها أنها مُعلَّة، ولهذا لم يتكلم فيه إلا جهابذة هذا الفن، ومن أبرزهم الإمام الحافظ الدارقطني، وقد رغبت في جمع المرويات المُعلَّة بالاختلاف على همام بن يحيى في علل الدارقطني، وما هو الراجح من هذه الروايات ؟ لكي نتمكن من تمييز الصحيح من السقيم في علل الدارقطني، وبالأخص أن الأمام الدارقطني، قد فاته روايات اختلف فيها على همام بن يحيى ولم يذكرها في علله، فقمت بجمعها وذكرها ودراستها، فكان الموضوع موسومًا: ((نماذج لمرويات همام بن يحيى (ت: ١٦٤هـ) المُعلَّة بالاختلاف عليه في علل الدارقطني، دراسة نقدية)).

أهمية وأسباب اختيار الموضوع:

تبرز أهمية وأسباب اختيار الموضوع من خلال الآتي:

١. دراسة المرويات المعلة بالاختلاف على همام بن يحيى، وتمييز الراجح من المرجوح منها، والاطلاع على قرائن يمكن أن يكون المحدثون استعملوها للترجيح بين الروايات، ومنهم الإمام الجهبذ الدارقطني، وابراز ترجيحات الدارقطني مقارنة بترجيحات غيره من الأئمة، وهل ذكر الإمام الدارقطني جميع أوجه الاختلاف على الراوي المعني ؟

٢. بيان أهمية مرويات أحد المشهورين بالحديث، وعلم من أعلام المدرسة البصرية، وبيان حال تلاميذه في الاختلاف عليه، وخاصة في أهم كتاب من كتب العلل وهو علل الدارقطني.

الدراسات السابقة: وجدت العديد من الدراسات السابقة التي تناولت الرواية المعلة بالاختلاف على راو معين في كتاب علل الدارقطني إلا أني لم أجد إلا ثلاثة دراسات تناولت (همام بن يحيى)، ومن هذه الدراسات:

١. رواية همام بن يحى (ت: ١٦٤هـ) عن إسحاق وعطاء في صحيح البخاري عرض ودراسة.

٢. طبقات أصحاب همام بن يحى العوذي (ت: ١٦٤هـ) جمعًا ودراسَة .

٣. مرويات همام بن يحيى (ت: ١٦٤هـ) عن شيوخه الذين لم يكثر عنهم البخاري في صحيحه عرض ودراسة .

منهجي في العمل: المنهج الذي اتبعته هو منهج نقدي وصفي تحليلي، يمكن أن أبينه حسب الترتيب الآتي:

١. أسوق الحديث في علل الدارقطني بنصه، ثم أذكر الاختلاف على الراوي .

٢. تخريج أوجه الاختلاف، بتفصيل دقيق من الطريق المعلول الذي ساقه الدارقطني، وإن وجدت أوجه لم يذكرها الدارقطني ؛ فإني أقوم بتخريجها، ومن الجدير بالذكر أني أقوم بتخريج الرواية من الكتب الستة بحسب الأصحية، ثم من باقي كتب الحديث حسب الوفيات، وأذكر الكتاب، والباب فقط في الحديث الذي في الكتب الستة، وأما بقية كتب الحديث أكتفي بذكر الجزء والصفحة ورقم الحديث، وأرتبهم حسب الوفيات .

٣. دراسة أوجه الاختلاف، وأبين الوجه الراجح، ثم الحكم على الحديث.

٤. ذكرت اسم المصدر ورقم الجزء والصفحة في الهامش، وعادة لا أذكر اسم مؤلف الكتاب إلا إذا تشابه الكتاب مع كتاب آخر فإني أذكر المؤلف؛ لأمن اللبس، ثم أذكر بطاقة الكتاب كاملة في المصادر والمراجع .

خطة البحث: اقتضت خطة البحث تقسمه على مقدمة، ومبحثين، وخاتمة بحسب الترتيب الآتي:

أما المقدمة: بينت فيها أهمية الموضوع وأسباب اختياره، ومنهج العمل .

المبحث الأول: تطرقت فيه إلى التعريف بهمام بن يحيى .

المبحث الثاني: تناولت فيه نماذج مختارة للمرويات المُعلَّة بالاختلاف على همام بن يحيى في علل الدارقطني .

أما الخاتمة: لخصت فيها أهم التوصيات والنتائج .

وهذا جهد المقل، ولكن حسبي أني بذلت فيه جهدي، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

المبحث الأول: التعريف بهمام بن يحيى

لم أتناول بالبحث والدراسة سيرة الإمام الجهبذ الدارقطني وكتابه العلل ؛ لكثرة الدراسات والبحوث الأكاديمية التي تناولت هذا الموضوع، وتبرز جهود الراوي همام بن يحيى كونه من كبار أتباع التابعين، روى أحاديث كثيرة في كتب السنة الستة، وكتب الحديث الأخرى، ولا تخفى منزلة هذا الراوي الجهبذ، كونه من أركان المدرسة الحديثية بالبصرة، ويمكنني أن أبين سيرته باختصار ؛ لكثرة الدراسات التي تناولت هذا الراوي ؛ وكثرة المصادر التي تناولت الترجمة له في كتب التراجم والرجال؛ لذا سأترجم له باختصار تجنبًا للإطالة التي لا مبرر لها، وبحسب الترتيب الآتي:

المطلب الأول: اسمه، نسبه، كنيته، نشأته.

همام بن يحيى العَوْذِيُّ، أبو عبد الله، ويقال: أبو بكر، الأزدي، المُحَلِّمِيُّ، البصري [(١)]، ولد همام بن يحيى بعد الثمانين، وسكن البصرة، ونسب إليها، وكانت نشأته في عصر تطورت فيه رواية الحديث في البصرة، التي كانت من أهم المدارس الحديثية، ولها تأثير كبير في رواية الحديث، فكانت بحق البيئة التي نشأ فيها بيئة علمية تتمثل بالمدرسة البصرية الحديثية [(٢)].

المطلب الثاني: شيوخه .

روى همام بن يحيى عن كبار مشايخ من عاصرهم، وسأذكر نماذج على سبيل الحصر لا التمثيل عن أهم شيوخه الذين أخذ عنهم الحديث، وبحسب الترتيب الآتي .

١. الحسن بن أبي الحسن، البصري، الامام المشهور من سادات التابعين، توفي سنة مائة وعشرة [(٣)].

(١) ينظر ترجمته: التاريخ الكبير (٢ / ٢٣٧) رقم (٢٨٥٢)، والجرح والتعديل (٩ / ١٠٧ - ١٠٨) رقم (٤٥٧)، وتهذيب الكمال (٣٠ / ٣٠٢) رقم (٦٦٠٢)، وسير أعلام النبلاء (٧ / ٢٩٦) رقم (٩٣)، وإكمال تهذيب الكمال (١٢ / ١٦٥) رقم (٤٩٦٧)، وتهذيب التهذيب (١١ / ٦٧) رقم (١٠٨).

(٢) ينظر: إكمال تهذيب الكمال (١٢ / ١٦٥ - ١٦٨) رقم (٤٩٦٧).

(٣) ينظر: سير أعلام النبلاء (٤ / ٥٦٣) رقم (٢٢٣).

٢. أبو موسى، أنس بن سيرين، وقيل: أبو حمزة، أخو محمد، توفي سنة عشرين ومائة على الصحيح [١].

٣. أبو يحيى، إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، المدني، توفي سنة اثنان وثلاثون ومائة [٢].

٤. عبد الملك بن عبد العزيز، الأموي، مولاهم المكي، أبي خالد، توفي سنة خمسين ومائة، روى له أصحاب الكتب الستة[٣]

المطلب الثالث: تلاميذه .

للمكانة الكبيرة لهمام بن يحيى فقد كثر تلاميذه، وروى عنه جمع كثير، سأذكر نماذج على سبيل التمثيل لا الحصر، بحسب الترتيب الآتي .

١. بشر بن عمر بن الحكم، الزهراني، الأزدي، أبو محمد، البصري، توفي سنة ست ومائتين [٤].

٢. عبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد التميمي، توفي سنة سبع ومائتين [٥].

٣. عمرو بن عاصم بن عبيد الله، أبو عثمان، البصري، الحافظ، توفي سنة ثلاث عشر ومائتين، روى له أصحاب الكتب الستة [٦].

٤. حبان بن هلال، الباهلي، ويقال: الكناني، البصري، أبو حبيب، توفي سنة ستة عشر ومائتين، روى له أصحاب الكتب الستة [٧].

(١) ينظر: تاريخ الإسلام (٣ / ٢١٠) رقم (١٣).
(٢) ينظر: سير أعلام النبلاء (٦ / ٣٣) رقم (١١).
(٣) ينظر: التاريخ الكبير (٥ / ٤٢٢) رقم (١٣٧٣).
(٤) ينظر: المصدر نفسه (٩ / ٤١٧) رقم (١٤٦).
(٥) ينظر: سير أعلام النبلاء (٩ / ٥١٦) رقم (١٩٨).
(٦) ينظر: تهذيب الكمال (٢٢ / ٨٧) رقم (٤٣٩٠) .
(٧) ينظر: التاريخ الكبير (٣ / ١١٣) رقم (٣٨١).

المطلب الرابع: وفاته .

اختلفت الروايات في تاريخ وفاته، ولكن بعد البحث والتمحيص تبين أن الراجح منها أنه توفي سنة أربع وستون ومائة [١].

المطلب الخامس: أقوال أئمة الجرح والتعديل:

تكلم العلماء كثيرًا في همام بن يحيى ما بين قليل مجرح وكثيرُ مُعَدّل، وممكن أن أفصل أقوالهم باختيار أهمها؛ لأنها كثيرة جداً، وبحسب الترتيب الآتي:

أولا: أقوال المعدلين .

قال ابن سعد: «وكان ثقة، ربما غلط في الحديث»[٢] .

قال ابن معين: «ثقة صالح»[٣]، وقال مرة: «همام في قتادة، أحب إليّ من أبي عوانة، وهمام، ثم أبو عوانة، ثم أبان العطار، ثم حماد بن سلمة»[٤].

قال علي بن المديني: «سعيد أحفظهم عن قتادة، وشعبة أعلم بما يسمع وما لم يسمع، وهشام أروى القوم، وهمام أسندهم إذا حدَّث من كتابه، هم هؤلاء الأربعة أصحاب قتادة» [٥].

قال أحمد بن حنبل: «همام ثبت في كل المشايخ»[٦].

قال العجلي: بصري ثقة[٧].

قال أبو زرعة: «بصري لا بأس به» [٨].

قال أبو حاتم الرازي: «ثقة صدوق في حفظه شيء، وهو في قتادة أحب إليّ من حماد ابن سلمة ومن أبان العطار»[٩].

(١) المصدر نفسه (٨ / ٢٣٧) رقم (٢٨٥٢).
(٢) الطبقات الكبرى (٧ / ٢٠٨) رقم (٣٢٨٦).
(٣) الجرح والتعديل (٩ / ١٠٨) رقم (٤٥٧).
(٤) المصدر نفسه.
(٥) تاريخ ابن معين، رواية ابن محرز (٢ / ١٩٤).
(٦) الجرح والتعديل (٩ / ١٠٨) رقم (٤٥٧).
(٧) الثقات (٢ / ٣٣٤) (١٩١٨).
(٨) الجرح والتعديل (٩ / ١٠٩) رقم (٤٥٧).
(٩) الجرح والتعديل (٩ / ١٠٩) رقم (٤٥٧).

قال عفان بن مسلم: «وكان هَمَّام إذا حدثنا بقرب عهده بالكتاب فَقَلَّ ما كان يخطىء»(١)، وقال مرة: «فكان همام لا يكاد يرجع إلى كتابه، ولا ينظر فيه، وكان يخالف فلا يرجع إلى كتابه، وكان يكره ذلك، قال: ثم رجع بعد فنظر في كتبه، فقال: يا عفان، كنا نخطئ كثيرًا، فنستغفر الله»(٢).

قال ابن عدي: «وهمام أشهر وأصدق من أن يذكر له حديث منكر أوله حديث منكر وأحاديثه مستقيمة، عن قتادة، وهو مقدم أيضًا في يحيى بن أبي كثير وعامة ما يرويه مستقيم»(٣).

وقال ابن حجر: «ثقة ربما وهم»(٤).

أقوال المجرحين:

قال ابن حنبل: «قال عبد الرحمن بن مهدي، ذَكر يحيى بن سعيد القطان عاصم بن سعيد هذا فقال يحيى، أي: يعني كأنه يحمل على همام: أني قد أدخل بين قتادة وبين سعيد، قال أحمد بن حنبل: فجعل عبد الرحمن يضحك»(٥).

وسئل يزيد بن زريع، ما تقول في همام؟ قال: » كتابه صالح، وحفظه لا يسوى شيئًا»(٦).

قال السّاجي: «صدوق سيء الحفظ، ما حدَّث من كتابه فهو صالح، وما حدَّث من حفظه فليس بشيء»(٧).

قال أحمد بن هارون البرديجي: «همام عندي صدوق، يكتب حديثه ولا يحتج به، قال: وأبان العطار أمثل منه» (٨).

(١) العلل ومعرفة الرجال، رواية ابنه عبد الله (١ / ١٩٠) رقم (٦٨٢).
(٢) الضعفاء الكبير (٤ / ٣٦٧) رقم (١٩٨٠).
(٣) الكامل في الضعفاء (٨ / ٤٤٧) رقم (٢٠٤٧).
(٤) تقريب التهذيب (ص: ٥٧٤) رقم (٧٣١٩).
(٥) يضحك ؛ لأنه يوثق همام بن يحيى، تعجبًا من حمل يحيى بن سعيد القطان عليه، العلل ومعرفة الرجال، رواية ابنه عبد الله (٢ / ٣٥٧) رقم (٢٥٨٠).
(٦) الضعفاء الكبير (٤ / ٣٦٧) رقم (١٩٨٠).
(٧) تهذيب التهذيب (١١ / ٧٠) رقم (١٠٨).
(٨) إكمال تهذيب الكمال (١٢ / ١٦٦) رقم (٤٩٦٧).

الخلاصة في همام بن يحيى:

وثقه جمع كبير جدًا من أئمة الجرح والتعديل، والنقاد البارزين المشهود لهم: كابن معين، وعبد الرحمن بن مهدي، وأحمد، وغيرهم كثير .

وهناك من وثقه مع وصفهم لهمام مقرونًا بألفاظ التي قد تشير أن في حديثه شيء، كالغلط أو سوء الحفظ .

ومن الضروري هنا أن نذكر أن هناك قسم من المحدّثين فرق بين ما رواه قديمًا وحديثًا؛ فرجحوا ما رواه بآخره، والقسم الآخر منهم فرق بين ما رواه من كتبه أو من حفظه .

وقد خرج له الإمام البخاري ومسلم في الأصول، وتكلم في حفظه وجرحه قسم من النقاد منهم: يزيد بن زريع، وابن القطان، والساجي، ولكن تضعيف ابن القطان لهمام قد رد من عبد الرحمن بن مهدي، وقول ابن حجر أنه (ثقة ربما وهم)، فإن كل ثقة ربما يَهم، وقد أطلق الأئمة توثيقه، والوهم لا يسلم منه أحد كبير من العلماء، فيكون همام ثقة، وربما كان كتابه أثبت من حفظه، وكان يرجع إلى كتابه في آخره، والله أعلم .

المبحث الثاني: نماذج مختارة للمرويات المعلة بالاختلاف على همام بن يحيى

سأقوم بأخذ ثلاثة نماذج تطبيقية لهذه المرويات المعلة بالاختلاف على همام بن يحيى في علل الدارقطني في هذا المقام وأكتفي ببيان نتيجة النماذج الأخرى؛ لان المقام لا يتسع لذكرها جميعها.

المطلب الأول: قوله: فلان هو المحفوظ

((وسئل عن حديث لنافع، عن ابن عمر، عن النبي r، في غسل الجمعة.

فقال: يرويه أصحاب نافع، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم... واختلف عن همام بن يحيى:

فرواه يوسف بن يعقوب الضبعي، عن همام، عن نافع، عن ابن عمر، وخالفه هدبة بن خالد، رواه عن همام، عن سليمان بن موسى، عن نافع... عن ابن عمر وهو المحفوظ))[1].

(١) علل الدارقطني (١٢ / ٣٤٩) رقم (٢٧٧٧).

ذكر الاختلاف عن همام بن يحيى في هذا الحديث

هذا الحديث اختلف فيه كما ذكر الدارقطني على همام بن يحيى على وجهين:

الوجه الأول: لم أجد رواية ليوسف بن يعقوب عن همام بخصوص غسل الجمعة .

الوجه الثاني: رواية: «هدبة بن خالد عن همام عن سليمان بن موسى عن نافع» .

تخريج أوجه الاختلاف:

الوجهان اللذان ذكرهما الدارقطني في الاختلاف على همام بن يحيى لم أعثر عليهما ولكني عثرت على رواية اختلف فيها على همام في هذا الحديث وهي رواية: عمرو بن عاصم عن همام عن سليمان بن موسى عن نافع عن ابن عمر .

لذلك سأقتصر على تخريج هذه الرواية التي لم يذكرها الدارقطني رحمه الله ؛ فقد أخرج هذه الرواية البزار في مسنده[1] قال: «حدثنا الحسن بن يحيى الأرزي، حدثنا عمرو بن عاصم، حدثنا همام، عن سليمان بن موسى، عن نافع أن ابن عمر سئل عن الاغتسال يوم الجمعة فقال: أمر به رسول الله ﷺ ومن نفس الطريق أخرجها أبي نعيم في مستخرجه [2] .

دراسة أوجه الاختلاف:

الوجه الأول: لم أجد رواية ليوسف بن يعقوب عن همام بخصوص غسل الجمعة .

وجدت له ثلاث روايات فقط عن همام اثنان منها في مسند البزار، وأخرى في شرح مشكل الآثار لا تتعلق بغسل الجمعة .

الوجه الثاني: رواية «هدبة عن همام عن سليمان بن موسى عن نافع «.

لم أعثر على رواية هدبة عن همام بخصوص غسل الجمعة مع طول البحث، ولكن عثرت على الرواية من نفس الطريق الذي ساقه الدارقطني ما عدا هدبة بن خالد، فالرواية من طريق: «عمرو بن عاصم عن همام عن سليمان بن موسى عن نافع عن ابن عمر»، والتي ذكرتها آنفا في التخريج .

(١) مسند البزار(١٢ / ١١٩) رقم (٥٦٥١).

(٢) مستخرج أبي عوانة (٢ / ١٣٩) رقم (٢٥٩٧).

وأبو عثمان، عمرو بن عاصم، الحافظ، توفي سنة ثلاث عشر ومئتين [١].

نقل الخطيب البغدادي عن ابن معين أنه قال فيه: ثقة[٢]، وسأل أبا داود، عن عمرو بن عاصم والحوضي[٣] في همام؟ فقدم الحوضي[٤]، وقال النسائي: ليس به بأس[٥].

قال ابن حجر: صدوق له أوهام، في حفظه شئ[٦].

خلاصة القول في الراوي:

من أقوال أئمة النقد تبين أن الراوي: صدوقٌ حسن الحديث.

روى عنه العديد من الثقات، منهم أصحاب الكتب الستة كلهم، ووثقه ابن معين وغيره، فيكون الراوي صدوق حسن الحديث، والله أعلم .

خلاصة دراسة الأوجه:

لم أعثر على الوجهين اللذان ذكرت من طريق: يوسف بن يعقوب، وهدبة بن خالد عن همام، ولكن الرواية الراجحة من طريق: «عمرو بن عاصم عن همام عن سليمان بن موسى عن نافع عن ابن عمر»، والتي ذكرتها آنفا .

الحكم على الحديث:

روى هذا الحديث ابن عمر، وعبيد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما، والحديث له شواهد كثيرة لا مجال لحصرها، وله أصل في الصحيحين، وإسناده حسن، ومتنه يتقوى؛ ليصبح صحيح لغيره، والله أعلم .

المطلب الثاني: قوله: قول فلان أشبهها بالصواب

«وسئل عن حديث الجراح، وقيل أبو الجراح مولى أم حبيبة، عن أم حبيبة، عن النبي صلى الله عليه وسلم، لا تصحب الملائكة رفقة فيها جرس، ورواه همام بن يحيى، واختلف عنه فقال

(١) تهذيب الكمال (٢٢ / ٨٧) رقم (٤٣٩٠)، وتهذيب التهذيب (٨ / ٥٨) رقم (٨٧).

(٢) تاريخ بغداد (١٤ / ١٠٩) رقم (٦٦١٤).

(٣) هو حفص بن عمر بن الحارث بن سخبرة الأزدي النمري، أبو عمر الحوضي البصرى (ت: ٢٢٥هـ) كان ثقة ثبت . ينظر: تقريب التهذيب (ص: ١٧٢) رقم (١٤١٢).

(٤) تاريخ بغداد (١٤ / ١٠٩) رقم (٦٦١٤).

(٥) تاريخ الإسلام (٥ / ٤١٢) رقم (٣٠٠)

(٦) تقريب التهذيب (ص: ٤٢٣) رقم (٥٠٥٥).

عبد العزيز بن أبان: عن همام، عن نافع، عن سالم، عن الجراح، عن أم حبيبة، ... وقول نافع أشبهها بالصواب»[١].

ذكر الاختلاف عن همام بن يحيى في هذا الحديث

الوجه الأول: رواه عبد العزيز بن أبان: «عن همام، عن نافع، عن سالم، عن الجراح، عن أم حبيبة». ولكن بعد البحث والتقصي لم أجد هذه الراوية أبداً في كل كتب الحديث .

وقد اختلف على همام، ولكن من «شيبان بن فروخ» .

وهو شيبان بن أبي شيبة، فقد رواه عن همام عن نافع عن سالم عن أبي الجراح مولى أم حبيبة عن أم حبيبة ؛ فيكون الوجه الثاني .

تخريج أوجه الاختلاف:

الوجه الثاني:

أخرجه البزار في مسنده[٢]، قال: «حدثنا شيبان، حدثنا همام، حدثنا نافع، عن سالم، عن أبي الجراح، مولى أم حبيبة، عن أم حبيبة أنها قالت: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: رفقة فيها جرس لا تصحبها الملائكة».

دراسة أوجه الاختلاف:

كمت ذكرت آنفا لم أعثر على الوجه الأول الذي ذكره الدارقطني.

الوجه الثاني: وجدت قد اختلف على همام في هذا الحديث من طريق: شيبان، حدثنا همام، حدثنا نافع، عن سالم، عن أبي الجراح، مولى أم حبيبة، عن أم حبيبة رضي الله عنها.

وشيبان: هو شيبان بن فروخ، وهو شيبان بن أبي شيبة، الحبطي، الحافظ، أبو محمد، البصري، توفي سنة سبع وثلاثون ومئتين[٣].

قال أبو زرعة، وأبو داود: صدوق[٤].

قال الساجي: «قدري، إلا أنه صادقاً» [٥].

(١) علل الدارقطني (١٥ / ٢٨٢) رقم (٤٠٢٩).

(٢) مسند أبي يعلى الموصلي (١٣ / ٥٩) رقم (٧١٣٦).

(٣) ينظر: تهذيب الكمال (١٢ / ٥٩٨) رقم (٢٧٨٥)، وتهذيب التهذيب (٤ / ٣٧٤) رقم (٦٣٩).

(٤) الضعفاء (٣ / ٨٨٢) رقم (٢٩٨)، وسؤالات أبي عبيد الآجري لأبي داود (ص: ٢١٢) رقم (١٣٦٥).

(٥) المصدر نفسه.

قال ابن حجر: «صدوق يهم، ورمي بالقدر» [1].

خلاصة القول في الراوي:

الراوي صدوق حسن الحديث، وثقه أحمد بن حنبل، وأبو زرعة، وقال أبو زرعة الرازي: صدوق، وهو من شيوخ الإمام مسلم في «الصحيح»، وربما أنزل إلى مرتبة «صدوق» لِوهمه، وإلا فهو ثقة، كما ذكر ذلك الأئمة، والله أعلم.

خلاصة دراسة الأوجه:

تبين أن الوجه الثاني الذي ذكرته هو الراجح، وهناك متابعات لهمام على هذا الحديث كثيرة [2]، وكذلك نافع له متابعات على هذا الحديث [3].

الحكم على الحديث:

الحديث من الوجه الراجح إسناده صحيح؛ لتقويته بالمتابعات والشواهد، رجاله ثقات وصدوقيين عدا الزبير مولى أم حبيبة وهو مقبول، وللحديث شواهد كثيرة: من حديث أبي هريرة ﷺ، وحديث عائشة ﷺ، وحديث عبد الله بن عمر ﷺ، وحديث أم سلمة ﷺ وحديث حوط بن عبد العزي، وحديث أبي الجراح مولى أم حبيبة زوج رسول الله r، وحديث أنس بن مالك، وحديث محمد بن سيرين، وحديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه، ومتن الحديث حسن ولا يرقى الى الصحيح.

(١) تقريب التهذيب (ص: ٢٦٩) رقم (٢٨٣٤)

(٢) تابعه: موسى بن عقبة في المعجم الأوسط للطبراني (٧ / ١٢٢) رقم (٧٠٤٤)، وتابعه: أيوب السختياني، والليث بن سعد في المعجم الكبير للطبراني (٢٣ / ٢٤٠) رقم (٤٧٢)، (٢٣ / ٢٤٠) رقم (٤٧٣)، وتابعه: عبد الله بن الأخنس في مسند إسحاق بن راهويه (٤ / ٢٤٧) رقم (٢٠٦٩) وفي مسند أحمد (٤٤ / ٣٥٥) رقم (٣٦٧٧٠)، ومسند أبي يعلى (١٣ / ٤٥) رقم (٧١٢٥)، وسنن أبي داود (٣ / ٢٥) رقم (٢٥٥٤)، وتابعه: يحيى بن سعيد الانصاري في صحيح ابن حبان (١٠ / ٥٥٣) رقم (٤٧٠٠)، وعبيد الله بن عمر في المعجم الكبير للطبراني (٢٣ / ٢٤٠) رقم (٤٧٥)، وتابعه مالك في سنن الدارمي (٣ / ١٧٥١) رقم (٢٧١٧)، وسنن النسائي الكبرى (٨ / ١١٠) رقم (٨٧٦٠)، وتابعه: عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان، وعبد الله بن سليمان الطويل في المعجم الكبير للطبراني (٢٣ / ٢٤١) رقم (٤٧٧)، (٢٣ / ٢٤١) رقم (٤٧٨).

(٣) تابعه: عراك بن مالك، في المعجم الكبير للطبراني (٥ / ٢٣٣) رقم (٥١٧٧)، (٢٣ / ٢٤١) رقم (٤٧٩) وفي سنن الكبرى للبيهقي (٥ / ٤١٦) رقم (١٠٣٢٨)

المطلب الثالث: قوله: وهو الصواب

«وسئل عن حديث أنس بن مالك، عن أم عطية، قالت: غسلنا بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال لنا: اغسلنها ثلاثا بالسدر فإن أنجت، وإلا فخمسا، وإلا فأكثر من ذلك فرأيت أكثر من ذلك سبعا؛ فقال: يرويه همام بن يحيى، واختلف عنه؛ فرواه محمد بن سنان العوقي، عن همام، عن قتادة، عن أنس، أنه كان يأخذ ذلك، عن أم عطية، وغيره يرويه عن همام، عن قتادة، عن ابن سيرين، عن أم عطية، وهو الصواب» [1].

ذكر الاختلاف عن همام بن يحيى في هذا الحديث:

يمكن ان أفصل ذلك بحسب الترتيب الآتي:

الوجه الأول: رواية «محمد بن سليمان العوقي عن همام عن قتادة عن أنس عن أم عطية» مرفوعاً.

الوجه الثاني: رواه «عفان بن مسلم عن همام عن قتادة عن ابن سيرين عن أم عطية» مرفوعاً، لم يذكره الدارقطني ولكنه نبه عليه بقوله: وغيره يرويه عن همام...

الوجه الثالث: رواه هدبة بن خالد عن «همام عن قتادة عن ابن سيرين عن أم عطية»، ولكن بلفظ مختلف، ولم يذكره الدارقطني ولكنه نبه عليه بقوله: وغيره يرويه عن همام...

تخريج أوجه الاختلاف:

الوجه الأول: رواية محمد بن سليمان العوقي عن همام عن قتادة عن أنس عن أم عطية مرفوعاً.

أخرجه الطبراني في الكبير[2]، قال: «حدثنا حفص بن عمر بن الصباح الرقي، ثنا محمد بن سنان العوقي، ثنا همام بن يحيى، عن قتادة، عن أنس بن مالك، أنه كان أخذ ذلك عن أم عطية، قالت: «غسلنا ابنة النبي صلى الله عليه وسلم، فأمرنا أن نغسلها بالسدر ثلاثا، وإلا فخمسا، وإلا فأكثر من ذلك، فرأينا أن أكثر من ذلك سبعا، وأبي نعيم في معرفة الصحابة [3] من نفس طريق الطبراني في الكبير.

(١) علل الدارقطني (١٥ / ٣٧١) رقم (٤٠٧٦).
(٢) المعجم الكبير (٢٥ / ٤٤) رقم (٨٤).
(٣) معرفة الصحابة (٦ / ٣٤٥٥) رقم (٧٨٦٠).

الوجه الثاني: رواه عفان بن مسلم عن همام عن قتادة عن ابن سيرين عن أم عطية مرفوعاً، لم يذكره الدارقطني ولكنه نبه عليه بقوله: وغيره يرويه عن همام...

أخرجه أحمد في مسنده [١] قال: «حدثنا عفان، حدثنا همام، عن قتادة، قال: أخذ ابن سيرين غسله عن أم عطية، قالت: غسلنا ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأمرنا أن نغسلها بالسدر ثلاثا، فإن أنجت وإلا فخمسا، فإن أنجت وإلا فأكثر من ذلك «، قالت:» فرأينا أن أكثر من ذلك سبع».

الوجه الثالث: رواه «هدبة بن خالد عن همام عن قتادة عن ابن سيرين عن أم عطية»، ولكن بلفظ مختلف، ولم يذكره الدارقطني ولكنه نبه عليه بقوله: وغيره يرويه عن همام...

أخرجه أبو داود في عن أم عطية، «يغسل بالسدر مرتين، والثالثة بالماء والكافور» [٢]، ومن نفس طريق أبي داود في سننه، البيهقي في سننه الكبرى [٣].

دراسة أوجه الاختلاف:

الوجه الأول: رواية «محمد بن سنان العوقي عن همام عن قتادة عن أنس عن أم عطية» مرفوعاً.

ومحمد: هو محمد بن سنان، العوقي، أبو بكر، البصري، توفي سنة ثلاث وعشرون ومئتين [٤].

قال ابن معين: ثقة [٥]، وأبو حاتم: صدوق[٦]، وقال الدارقطني: ثقة حجة [٧] وابن حجر: ثقة ثبت [٨].

خلاصة القول في الراوي: الراوي ثقة ثبت وثقه أئمة الجرح والتعديل، والله أعلم.

(١) مسند أحمد (٣٤ / ٣٩٧) رقم (٢٠٨٠٠).
(٢) سنن أبي داود (٣ / ١٩٨) رقم (٣١٤٧).
(٣) السنن الكبرى للبيهقي (٣ / ٥٤٧) رقم (٦٦٣٤).
(٤) ينظر: تهذيب الكمال (٢٥ / ٣٢٠) رقم (٥٢٦٧)، وتهذيب التهذيب (٩ / ٢٠٥) رقم (٣٢٤).
(٥) سؤالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيى بن معين (ص: ٣٥٧) رقم (٣٤١).
(٦) الجرح والتعديل (٧ / ٢٧٩) رقم (١٥١٦).
(٧) سؤالات الحاكم النيسابوري للدارقطني (ص: ٢٦٧) رقم (٤٦٤).
(٨) تقريب التهذيب (ص: ٤٨٢) رقم (٥٩٣٥).

الوجه الثاني: رواه «عفان بن مسلم عن همام عن قتادة عن ابن سيرين عن أم عطية» مرفوعاً، لم يذكره الدارقطني ولكنه نبه عليه بقوله: وغيره يرويه عن همام...

وعفان: هو عفان بن مسلم بن عبد الله، الصفار، أبو عثمان البصري، سكن بغداد، روى له أصحاب الكتب الستة توفي سنة عشرين ومئتين [١].

سبقت ترجمته، والخلاصة في هذا الراوي: ثقة من الثقات الكبار، والله أعلم.

والحديث أصله في صحيح البخاري[٢]،

ومسلم[٣]، وقد توبع همام في هذا الحديث[٤]، وتوبع ابن سيرين [٥].

وقد رجح الدارقطني الوجه الثاني، وقال: وهو الصواب [٦]

وقال ابن عبد البر مستبعداً رجاحة هذا الطريق ومرجحا رواية أيوب السختياني عن أم عطية وعن حفصة بنت سيرين عن أم عطية: «لا يحفظ ذكر السبع في حديث أم عطية إلا من حديث حفصة بنت سيرين عنها» [٧].

الوجه الثالث: رواه هدبة بن خالد عن «همام عن قتادة عن ابن سيرين عن أم عطية»، ولكن بلفظ مختلف، ولم يذكره الدارقطني ولكنه نبه عليه بقوله: وغيره يرويه عن همام...

---

(١) ينظر: تاريخ بغداد (١٤ / ٢٠١) رقم (٦٦٦٨)، وتهذيب التهذيب (٧ / ٢٣٠) رقم (٤٢٤)، وتقريب التهذيب (ص: ٣٩٣) رقم (٤٦٢٥).

(٢) كتاب: الجنائز، باب: ما يستحب أن يغسل وترا (٢ / ٧٤) رقم (١٢٥٤)، قال البخاري: حدثنا محمد، حدثنا عبد الوهاب الثقفي، عن أيوب، عن محمد، عن أم عطية رضي الله عنها، قالت: دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نغسل ابنته، فقال: «اغسلنها ثلاثا، أو خمسا، أو أكثر من ذلك، بماء وسدر، واجعلن في الآخرة كافورا، فإذا فرغتن فآذنني»، فلما فرغنا آذناه، فألقى إلينا حقوه، فقال: «أشعرنها إياه» فقال أيوب، وحدثتني حفصة بمثل حديث محمد، وكان في حديث حفصة: «اغسلنها وترا»، وكان فيه: «ثلاثا أو خمسا أو سبعا» وكان فيه أنه قال: «ابدءوا بميامنها، ومواضع الوضوء منها»، وكان فيه: أن أم عطية قالت: ومشطناها ثلاثة قرون»، (٢ / ٧٤) رقم (١٢٥٦).

(٣) كتاب: الجنائز، باب: في غسل الميت (٢ / ٦٤٦) رقم (٩٣٩).

(٤) توبع من قبل يزيد بن إبراهيم في مسند أحمد (٢٤ / ٣٩٧) رقم (٢٠٩٠١)، وتوبع من أيوب السختياني في صحيح البخاري (٢ / ٧٣) رقم (١٢٥٤)، وصحيح مسلم (٢ / ٧٣) رقم (١٢٥٣).

(٥) في صحيح البخاري (٢ / ٧٤) رقم (١٢٥٤)، (٢ / ٧٤) رقم (١٢٥٦).

(٦) علل الدارقطني (١٥ / ٣٧١) رقم (٤٠٧٦).

(٧) الاستذكار (٣ / ٦).

وهدبة بن خَالِد بن الأسود، الثوباني، «أَبُو خالد البصري، ويُقال له: هداب»، توفي سنة ست وثلاثين ومئتين [1].

سبقت ترجمته، الراوي «صدوقٌ حسن الحديث»، روى عنه الكثير من الثقات، منهم أصحاب الكتب الستة كلهم، ووثقه ابن معين وغيره، فيكون الراوي صدوق حسن الحديث، والله أعلم.

وهذا الوجه متنه من غير ذكر لفظ الحديث المطلوب، أي أن المتن يختلف.

خلاصة دراسة الأوجه:

من خلال دراسة أوجه الاختلاف تبين أن الوجه الأول لم يرجحه الدارقطني وابن عبد البر، وأن الوجه الثالث لفظ الحديث فيه مختلف عن الحديث الذي ساقه الدارقطني، فيكون الوجه الراجح هو الوجه الثاني، وقد رجحه الكثير من أئمة الحديث، وأصله في الصحيحين، كما ذكر في الصحيحن من نفس طريق همام، وهناك متابعات أيضا لرواة الحديث من هذه المتابعات موجود في الصحيحين منها لهمام بن يحيى، ومنها لمحمد بن سيرين، كما بينت، وقد رجحه الدارقطني، والبخاري، فيكون هذا الوجه راجحا، والله أعلم.

الحكم على الحديث:

الحديث من الوجه الراجح إسناده متصل، رجاله ثقات، رجاله رجال الشيخين، وقد توبع عليه همام، ومحمد بن سيرين، وروي من طرق أخرى، والله أعلم.

(١) ينظر: تهذيب الكمال (٣٠ / ١٥٢) رقم (٦٥٥٣)، وتهذيب التهذيب (١٢ / ٣٥٧) رقم (٢٣٨٧).

الخاتمة النتائج التوصيات

بحمد الله سبحانه وتعالى ومنته انتهيت من بحثي الموسوم: ((نماذج لمرويات همام بن يحيى) ت: ١٦٤هـ (المُعلَّة بالاختلاف عليه في علل الدارقطني، دراسة نقدية) (؛ فيمكنني أن أوجز أهم ما توصلت إليه من نتائج:

١. همام بن يحيى، وثقه جمع كبير جداً، وهناك من وثقه مع وصفهم لهمام مقروناً بألفاظ التي قد تشير أن في حديثه شيء، وقسم من المحدّثين فرق بين ما رواه قديماً وحديثاً؛ فرجحوا ما رواه بآخره، والقسم الآخر منهم فرق بين ما رواه من كتبه أو من حفظه، وقد خرج له الإمام البخاري ومسلم في الأصول، وتكلم في حفظه وجرحه القلة القليلة من النقاد، وقول ابن حجر أنه) ثقة ربما وهم (، فإن كل ثقة ربما يَهم، وقد أطلق الأئمة توثيقه، والوهم لا يسلم منه أحد كبير من العلماء، فيكون همام ثقة، وربما كان كتابه أثبت من حفظه، وكان يرجع إلى كتابه في آخره، والله أعلم.

٢. بلغ عدد المرويات لهمام بن يحيى المعلى بالاختلاف عليه في علل الدارقطني من خلال التتبع والاستقراء ستة روايات كلها بالاختلاف عليه.

٣. أكثر الروايات من مسند الصحابي أنس بن مالك رضي الله عنه حيث بلغت روايتان، أما باقي الروايات تنوعت بين أم حبيبة، وجندب بن عبد الله، وعبد الله بن عمر، وأبي قتاد رضي الله عنهم أجمعين.

٤. اختلفت الروايات المعلة بالاختلاف على همام بن يحيى في علل الدارقطني بين: تعارض وصل وإرسال أو تعارض رفع ووقف، وبين قول الدارقطني فيه: قول فلان أشبهها بالصواب أو وهو الصواب أو قوله: المحفوظ والصحيح عن فلان أو عن فلان وهو المحفوظ.

٥. هناك كثير من الوجوه التي لم يسوقها الإمام الدارقطني في علله بالاختلاف على همام، قمت بذكره ودراستها للتوصل إلى الوجه الراجح، وهناك وجوه ذكرها الإمام الدارقطني لم أعثر على هذه الوجوه في كل كتب الحديث، ولعل قرينة ظهرت للإمام الدارقطني في حينها فذكر هذه الوجوه، ولكني لم أعثر عليها بعد البحث والتتبع.

٦. من الرواة المكثرين عن همام بن يحيى بالاختلاف عليه في علل الدارقطني: عفان بن

مسلم، وهدبة بن خالد، ومن الرواة الذي روى عنهم همام بن يحيى: قتادة بن دعامة السدوسي، وعطاء بن أبي رباح، وإسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، وابن جريج المكي، وأكثرهم قتادة.

٧. أوصي بإجراء المزيد من البحوث التي تتناول الاختلاف على راوٍ معين في علل الدارقطني؛ لأن ذلك يسهم في رفع المستوى العلمي للباحثين، وتكون له دربة قوية في علوم الحديث، وإبراز المكانة العلمية للإمام الدارقطني، وعلو شأنه في علم العلل، وإبراز ترجيحات الدارقطني مقارنة بغيره من ترجيحات الأئمة.

ثبت المصادر والمراجع

١. الاستذكار، لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (ت: ٤٦٣هـ)، حققه: سالم محمد عطا، محمد علي معوض، دار الكتب العلمية، بيروت، ط / ١، ١٤٢١هـ / ٢٠٠٠م.

٢. إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال، لمغلطاي بن قليج بن عبد الله البكجري المصري الحكري الحنفي، أبو عبد الله، علاء الدين (ت ٧٦٢هـ)، حققه: أبي عبد الرحمن عادل بن محمد أبو محمد أسامة بن إبراهيم، الفاروق الحديثة للطباعة، ط / ١، ١٤٢٢ هـ / ٢٠٠١ م.

٣. تاريخ ابن معين، (رواية ابن محرز)، لأبي زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي (ت: ٢٣٣هـ)، حققه: محمد كامل القصار، مجمع اللغة العربية، دمشق، ط / ١، ١٤٠٥هـ، ١٩٨٥م.

٤. تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، حققه: الدكتور بشار عوّاد معروف، دار الغرب الإسلامي، ط / ١، ٢٠٠٣ م.

٥. تاريخ الثقات، لأبي الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلى الكوفي (ت ٢٦١هـ)، دار الباز، ط / ١، ١٤٠٥هـ / ١٩٨٤م.

٦. التاريخ الكبير، لمحمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (ت ٢٥٦هـ)، دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، حققه: محمد عبد المعيد خان.

٧. تاريخ بغداد، لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣هـ)، حققه: الدكتور بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط / ١ ١٤٢٢هـ / ٢٠٠٢ م.

٨. تقريب التهذيب، لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)، حققه: محمد عوامة، دار الرشيد، سوريا، ط / ١، ١٤٠٦هـ / ١٩٨٦م.

٩. تهذيب التهذيب، لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني

(ت ٨٥٢هـ)، مطبعة دائرة المعارف النظامية، ط / ١، ١٣٢٦هـ.

١٠. تهذيب الكمال في أسماء الرجال، ليوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبي الحجاج، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبي المزي (ت: ٧٤٢هـ)، حققه: الدكتور بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط / ١، ١٤٠٠ هـ / ١٩٨٠م.

١١. الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه = صحيح البخاري، لمحمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري الجعفي، حققه: محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، ط / ١، ١٤٢٢هـ.

١٢. الجرح والتعديل، لأبي محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (ت ٣٢٧هـ)، طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، بحيدر آباد الدكن، الهند دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط / ١، ١٢٧١ هـ / ١٩٥٢ م.

١٣. سنن أبي داود، لأبي داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السِّجِسْتاني (ت: ٢٧٥هـ)، حققه: محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، صيدا، بيروت.

١٤. السنن الكبرى، لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (ت: ٣٠٣هـ)، حققه: حسن عبد المنعم شلبي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط / ١، ١٤٢١ هـ/ ٢٠٠١ م.

١٥. السنن الكبرى، لأحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (ت ٤٥٨هـ)، حققه: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط / ٣، ١٤٢٤ هـ / ٢٠٠٣ م.

١٦. سؤالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيى بن معين، لأبي زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي (ت ٢٣٣هـ)، حققه: أحمد محمد نور سيف، مكتبة الدار، المدينة المنورة، ط١، ١٤٠٨هـ / ١٩٨٨م.

١٧. سؤالات أبي عبيد الآجري لأبي داود، لأبي داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السجستاني (ت ٢٧٥ هـ)، حققه: أبو عمر محمد بن علي الأزهري، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، ط / ١، ١٤٣١ هـ / ٢٠١٠ م.

١٨. سؤالات الحاكم النيسابوري للدارقطني، لأبي الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي

بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (ت: ٣٨٥هـ)، حققه: د. موفق بن عبد الله بن عبد القادر، مكتبة المعارف، الرياض، ط / ١، ١٤٠٤هـ / ١٩٨٤م.

١٩. سير أعلام النبلاء، لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، حققه: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، ط / ٣، ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م.

٢٠. صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان، لمحمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (ت ٣٥٤هـ)، حققه: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة / بيروت، ط / ٢، ١٤١٤ / ١٩٩٣م.

٢١. الضعفاء الكبير، لأبي جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد العقيلي المكي (ت ٣٢٢هـ)، حققه: عبد المعطي أمين قلعجي، دار المكتبة العلمية، بيروت، ط / ١، ١٤٠٤هـ / ١٩٨٤م.

٢٢. الضعفاء: لأبي زرعة الرازي، الرسالة العلمية: لسعدي بن مهدي الهاشمي، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة النبوية، المملكة العربية السعودية، ١٤٠٢هـ / ١٩٨٢م.

٢٣. الطبقات الكبرى، لأبي عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي المعروف بابن سعد (ت ٢٣٠هـ)، حققه: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت ط / ١، ١٤١٠ هـ / ١٩٩٠ م.

٢٤. العلل الواردة في الأحاديث النبوية، لأبي الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار الدارقطني (ت ٣٨٥هـ)، حققه: محفوظ الرحمن زين الله السلفي، دار طيبة، الرياض، ط / ١، ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م.

٢٥. العلل ومعرفة الرجال، لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (ت ٢٤١هـ)، رواية ابنه عبد الله، حققه: وصي الله بن محمد عباس، دار الخاني، الرياض، ط / ١، ١٤٢٢ هـ / ٢٠٠١ م.

٢٦. الكامل في ضعفاء الرجال، لأبي أحمد بن عدي الجرجاني (ت ٣٦٥هـ)، حققه: عادل أحمد عبد الموجود، الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط / ١، ١٤١٨هـ / ١٩٩٧م.

٢٧. مستخرج أبي عوانة، لأبي عوانة يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم النيسابوري الإسفراييني (ت ٣١٦هـ)، حققه: أيمن بن عارف الدمشقي، دار المعرفة، بيروت، ط / ١، ١٤١٩هـ /

١٩٩٨م.
٢٨. مسند أبي يعلى، لأبي يعلى أحمد بن علي بن المثُنى بن يحيى بن عيسى بن هلال التميمي، الموصلي (ت ٣٠٧هـ)، حققه: حسين سليم أسد، دار المأمون للتراث، دمشق، ط / ١، ١٤٠٤ / ١٩٨٤.
٢٩. مسند إسحاق بن راهويه، لأبي يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن إبراهيم الحنظلي المروزي المعروف ب ابن راهويه (ت: ٢٣٨هـ)، حققه: د. عبد الغفور بن عبد الحق البلوشي، مكتبة الإيمان - المدينة المنورة، ط / ١، ١٤١٢هـ / ١٩٩١م.
٣٠. مسند الإمام أحمد بن حنبل، لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (ت ٢٤١هـ)، حققه: شعيب الأرنؤوط، عادل مرشد، مؤسسة الرسالة، ط / ١، ١٤٢١ هـ / ٢٠٠١ م.
٣١. مسند البزار المنشور باسم البحر الزخار، لأبي بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق بن خلاد بن عبيد الله العتكي المعروف بالبزار (ت ٢٩٢هـ)، حققه: محفوظ الرحمن زين الله، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، ط / ١، / ١٩٨٨م.
٣٢. مسند الدارمي المعروف ب (سنن الدارمي)، لأبي محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بَهرام بن عبد الصمد الدارمي، التميمي السمرقندي (ت ٢٥٥هـ)، حققه: حسين سليم أسد الداراني، دار المغني للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، ط / ١، ١٤١٢ هـ / ٢٠٠٠ م.
٣٣. المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، لمسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (ت ٢٦١هـ)، حققه: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت.
٣٤. المعجم الأوسط، لسليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (ت ٣٦٠هـ)، حققه: طارق بن عوض الله بن محمد، دار الحرمين، القاهرة.
٣٥. المعجم الكبير، لسليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (ت ٣٦٠هـ)، حققه: حمدي بن عبد المجيد السلفي، مكتبة ابن تيمية، القاهرة، ط / ٢.
٣٦. معرفة الصحابة، لأبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران

الأصبهاني (ت ٤٣٠هـ)، حققه: عادل بن يوسف العزازي، دار الوطن للنشر، الرياض، ط / ١، ١٤١٩ هـ / ١٩٩٨ م.

٣٧. معرفة الصحابة، لأبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (ت ٤٣٠هـ)، حققه: عادل بن يوسف العزازي، دار الوطن للنشر، الرياض، ط / ١، ١٤١٩ هـ / ١٩٩٨ م.

البحوث والرسائل:

١. رواية همام بن يحى (ت: ١٦٤هـ) عن إسحاق وعطاء في صحيح البخاري عرض ودراسة، الدكتور عبد الله بن راشد الشبرمي، بحث محكم، مجلة كلية الدراسات الإسلامية، الإسكندرية، العدد ٣٩، الإصدار الأول، مارس، الجزء الثاني.

٢. طبقات أصحاب الإمام همام بن يحى العوذي (ت: ١٦٤هـ) جمعاً ودراسًة، ندى بنت عبد العزيز بالطيور، المملكة العربية السعودية، جامعة الملك فيصل، وأصلها رسالة ماستر، ١٤١٤هـ.

٣. مرويات همام بن يحيى (ت: ١٦٤هـ) عن شيوخه الذين لم يكثر عنهم البخاري في صحيحه عرض ودراسة، الدكتور عبد الله بن راشد الشبرمي، بحث محكم.